

العمدة

[40] دخلت مع امي على عايشة (1) فسألتها عن علي عليه السلام فقالت: سألتني عن احب الناس كان الى رسول الله صلى الله عليه وآله، لقد رأيت عليا وفاطمة وحسنا وحسينا، وقد جمع رسول الله لفوفا (2) عليهم ثم قال: اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت: قلت: يا رسول الله انا من اهلك؟ قال: تنحى، انك الى خير (3). 24 - وبالسناد قال: فاخبرني الحسن (4) بن محمد، حدثنا ابن حبش المقرئ حدثنا أبو القاسم المقرئ، حدثنا أبو زرعة، حدثني عبد الرحمان بن عبد الملك بن شيبه، اخبرني أبو فديك، حدثني ابن ابي مليكة، عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار عن ابيه، قال: لما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الرحمة هابطة من السماء قال: من يدعو مرتين قالت زينب: أنا يا رسول الله، فقال: ادعى لي عليا، وفاطمة، والحسن، والحسين. قال: فجعل حسنا عن يمينه وحسنا عن شماله، وعليا وفاطمة تجاهه، ثم غشاهم كساء خيبريا، ثم قال: اللهم ان لكل نبي اهلا، وهؤلاء اهل بيتي، وانزل الله عزوجل: " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " فقالت زينب: يا رسول الله الا ادخل معكم؟ فقال رسول الله: مكانك، فانك الى خير ان شاء الله (5). 25 - قال: واخبرني الحسين بن محمد، حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا عبد الله بن الفضل، حدثنا أبو بكر ابن ابي شيبه، حدثنا محمد بن مصعب، عن _____ (1) في النسخة الرضوية هكذا: فسئلتها امي قالت: رأيت خروجك يوم الجمل، قالت انه كان قدرا من الله فسئلتها عن علي... (2) اللفوع: وفي بعض النسخ اللفاع: وهو ثوب يجلل به الجسد كله كساءا كان أو غيره - النهاية ومجمع البحرين (3) غاية المرام ص 288 (4) في بعض النسخ: الحسين (5) غاية المرام ص 289 واحقاق الحق ج 2 ص 546 نقلا عن الثعلبي (*).